[371] بسم الله الرحمن الرحيم [حول ظهور المهدي عليه السلام] [1241] عن أبي بصير، قال: سمعت أبا عبد الله جعفر بن محمد عليه السلام يقول: إن الاسلام بدأ غريبا، وسيعود غريبا كما بدأ، فطوبى للغرباء. (وهذا حديث معروف يروى عن رسول الله صلى الله عليه وآله، رواه كثير من الخاص والعام، وإنما حكاه جعفر بن محمد الصادق عنه صلوات الله عليه، وتركت إسناده إليه) (1). قال أبو بصير: فقلت له: إشرح لي هذا، جعلت فداك يابن رسول الله. قال عليه السلام: يستأنف الداعي منا دعاء جديدا كما دعا رسول الله. وكذلك المهدي استأنف دعاء جديدا إلى الله لما غيرت السنن وكثرت البدع، وتغلب أئمة الضلال، واندرس ذكر ائمة الهدى الذين افترض الله طاعتهم على العباد وأقامهم للدعاء إليه، والدلالة بآياته عليه، ونسي ذكرهم، وانقطع خبرهم لغلبة ائمة الجور عليهم. فلما أنجز الله بالدعاء للائمة ما وعدهم به من ظهور مهديهم احتاج

---

(1) ما بين القوسين هو كلام المؤلف.